

توقع صدور نتائج التحقيق المتعلق ببرنامج النفط مقابل الغذاء قريباً



أقليات لوجبولد

طبقاً لأحد كبار المسؤولين، تتوقع اللجنة التي تتولى التحقيق في برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة صدور تقرير خلال أسابيع حول حصول تضارب محتمل في المصلحة لدى الأمين العام للمنظمة كوفي عنان في إطار ذلك البرنامج. وفي مقابلة مع وكالة رويترز بداية الشهر الحالي، قال ريد مورون، المدير التنفيذي للتحقيق الذي ترأسه رئيس مجلس الإحتياطي الفيدرالي حينما يتضمن نطاق تعاملك سمعة الناس، فعليك أن تتمتع بأكبر قدر ممكن من الحذر وأن تدخل كل شيء في إعتبارك". ويستعد فولكر لإصدار تقرير ثان هذا الشهر، بعد إصداره تقريراً مؤثراً حول ذلك البرنامج الذي لوثته الفضائح. ويتعلق التقرير الجديد بعمل كوجو، نجل عنان، في إطار

إحدى الشركات التي حازت على عقد عمل مع الأمم المتحدة في العراق. ومقرها عنان حصل على ما يصل الى ١٢٥ ألف دولار من شركة كوتيكنا التي تتخذ من جنيف مقراً لها. وقد تولت تلك الشركة مراقبة البضائع الواردة الى العراق خلال فترة العقوبات الدولية المفروضة على البلاد. و قد أنكر مسؤولو الأمم المتحدة أن عنان قد علم أو تورط بالمفاوضات المضفية الى حصول الشركة على ذلك العقد، كما ذكروا أن الأموال المدفوعة لتجلبه لم تكن تتعلق بالعراق. وأضاف مورون أن التقرير المؤقت الثاني حول عنان سوف " يتم نشره خلال أسابيع وليس شهراً". فيما يتوقع إكمال التحقيق منتصف السنة الحالية. وبموجب برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي بدأ في كانون الأول من عام ١٩٩٦ ولأنه العمل به في تشرين الثاني ٢٠٠٣، تم

السماح للنظام العراقي السابق ببيع كميات من النفط لشراء مواد إنسانية عملت على تخفيف وقع العقوبات التي فرضت عام ١٩٩٠ على الشعب العراقي. ويعد سمير فنسنت، الحاصل على الجنسية الأمريكية، أحد الشهود المهمين فيما يتعلق بتلك الصفقات. و يدافع فنسنت عن نفسه أمام إحدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية في نيويورك التي وجهت إليه الإتهام بتقاضي ملايين الدولارات من النظام العراقي السابق مقابل الضغط على مسؤولي الأمم المتحدة في إطار البرنامج. إلا أن مورون، الذي عمل سابقاً في الإستخبارات الكندية، قال أن لجنة التحقيق لم تستطع مقابلة فنسنت لغاية الآن، فعند سؤاله عن ذلك قال: " الإجابة هي باختصار،" مضيفاً أن جهة الإبداء لم تكن حريصة بالمقابل على مشاركة اللجنة بالمعلومات التي بحوزتها.

ومنذ نهاية الحرب، قام العراق بإصدار قوائم تتعلق بمستندات شراء وأدلة خاصة برشاو تعود للنظام السابق. وبرغم أن تلك القوائم تكشف عن عقود شرعية حصلت عليها شركات نفطية، لكنها تضم أيضاً توثيقاً لهوية الكيانات السياسية و الشخصيات التي يزعم تلقيها رشاي من قبل ذلك النظام. وتتعلق إحدى تلك الأدلة المهمة للتحقيق على النظام العراقي الذي سار عليه برنامج النفط مقابل الغذاء، والذي وصل حجم تعاملاته الى ٦٧ مليار دولار. لكن اللجنة تميل في ذلك الى أحد التقارير المشوقة التي أصدرها تشارلز دولفر، رئيس لجنة مفتشي الأسلحة العراقية التابعين لوكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية لما بعد الحرب. وكان دولفر قد ذكر في تقريره بأن النظام العراقي السابق قد حصل على ما يقرب من مليار دولار من المداخل غير الشرعية بإستغلال البرنامج المذكور، فيما حصل على ثمانية مليارات دولار أخرى نتيجة قيامه

بعمليات تهريب النفط خارج إطار البرنامج. في صفقات شملت كل من الأردن و تركيا و سوريا خصوصاً، وكانت تجرى تحت إشراف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتم تعطّل لجنة فولكر التحقيقية حتى الآن تقديراتها فيما يتعلق بحجم الأموال التي حولها النظام السابق لمصلحته بالتحويل على النظام الذي سار عليه برنامج النفط مقابل الغذاء و الذي وصل حجم تعاملاته الى ٦٧ مليار دولار. لكن اللجنة تميل في ذلك الى أحد التقارير المشوقة التي أصدرها تشارلز دولفر، رئيس لجنة مفتشي الأسلحة العراقية التابعين لوكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية لما بعد الحرب. وكان دولفر قد ذكر في تقريره بأن النظام العراقي السابق قد حصل على ما يقرب من مليار دولار من المداخل غير الشرعية بإستغلال البرنامج المذكور، فيما حصل على ثمانية مليارات دولار أخرى نتيجة قيامه

بعمليات تهريب النفط خارج إطار البرنامج. في صفقات شملت كل من الأردن و تركيا و سوريا خصوصاً، وكانت تجرى تحت إشراف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتم تعطّل لجنة فولكر التحقيقية حتى الآن تقديراتها فيما يتعلق بحجم الأموال التي حولها النظام السابق لمصلحته بالتحويل على النظام الذي سار عليه برنامج النفط مقابل الغذاء و الذي وصل حجم تعاملاته الى ٦٧ مليار دولار. لكن اللجنة تميل في ذلك الى أحد التقارير المشوقة التي أصدرها تشارلز دولفر، رئيس لجنة مفتشي الأسلحة العراقية التابعين لوكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية لما بعد الحرب. وكان دولفر قد ذكر في تقريره بأن النظام العراقي السابق قد حصل على ما يقرب من مليار دولار من المداخل غير الشرعية بإستغلال البرنامج المذكور، فيما حصل على ثمانية مليارات دولار أخرى نتيجة قيامه

إدانة مسؤول سابق في (يوكوس) النفطية بتهمة محاولة القتل

دانت محكمة روسية اليكسي بيشوجين الذي كان المسؤول عن الأمن في شركة يوكوس الروسية للنفط، بتهمة محاولة القتل. وهذا أول حكم في قضية المسؤولين السابقين بالشركة العملاقة، بما في ذلك مديرها السابق ميخايل خودوركوفسكي. وقد أعلن محامو بيشوجين نيّتهم استئناف الحكم، مضيفين إنه إن لم يلج من طرف المحكمة العليا الروسية، سيلجأون للمحكمة الأوروبية، فليس هناك من دليل. وتوجه إلى بيشوجين تهمة محاولة قتل ليونيد نيفزلين، وهو من أهم مسيري الشركة التي تملك أغلبية أسهم يوكوس. ويعيش نيفزلين حالياً في إسرائيل التي طلب اللجوء إليها قبل اعتقال خودوركوفسكي بفترة وجيزة. ويقول منتقدو الحكومة الروسية إن اعتقال ميخايل خودوركوفسكي وحجز أملاك الشركة نتيجة لتدزم الرئيس فلاديمير بوتن من تدخل مديرها السابق في السياسة. لكن الدولة تصر على أن الحجز

وزير البترول المصري: البتروكيمياويات أهم

الصناعات التي بدأت تنطلق وتعمق في مصر

أكد وزير البترول المصري سامح فهمي أن البتروكيمياويات تعد أهم الصناعات الاستراتيجية المصرية التي بدأت تنطلق وتعمق مراحل تنفيذ مشاريعها خلال المرحلة الحالية في مصر. وقال فهمي خلال اجتماع لشركات بترولية مصرية أن الألفية الجديدة شهدت تصدير منتجات بترولية عالية الجودة مصرية تستخدم كمنفذ نهائي للأسواق الأوروبية. وفي الأشواق الأوروبية الأمريكية مباشرة بعد خطوات فعالة اتخذتها بلاده لتحسين مواصلاتها ورفع درجة جودتها وأضاف أن مشروعات البتروكيمياويات تنفذ من خلال نموذج جديد لجذب الاستثمارات بقطاع البترول دون تحميل الدولة أية أعباء مالية بما يحظى المعائدات ويحقق الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية.

نظرة إلقاء أسواق النفط الدولية

براد بورلاند في ضوء الطاقات الانتاجية الاضاحية (خليج المكسيك) ونظراً ودول الاوبك الأخرى وبحر قزوين) يتعين عودة العالم إلى مستوى من الطاقة الانتاجية الفائضة تبلغ ٣ ملايين برميل / يوم خلال الاعوام القليلة القادمة، ما من شأنه توفير احتياطي الى معطيات السوق الاساسية وبالتالي الاقلال من حدة التذبذب في الاسعار وعلاوة المخاطر التي يحتمل انها قد بلغت ١٠ دولارات / برميل في ظل الاسعار الحالية. وقد كانت حصة التذبذب في الاسعار استثنائية عام ٢٠٠٤ حيث تأسرجحت بين ٣٢.٥ دولار/ برميل إلى ٥٥.٨٣ دولار/ برميل (خام غرب تكساس) حسب حدة انخفاض الامدادات والمخاوف من انقطاعها... ولم يعد مستغرباً ان تتحرك الاسعار في الولايات المتحدة بواقع ٠.٢ بالمثل (٢) دولار/ برميل في اليوم الواحد. ومن المفاجآت الأخرى لاسواق

السعودية أصبحت مقتنعة بتوسيع طاقتها الانتاجية

عقود" ويتوقع صندوق النقد ان يتباطأ النمو العالمي في حدود ضيقة عام ٢٠٠٥ إلى معدل ٤.٣ بالمئة، ويعزى ذلك جزئياً إلى محاولة الصين لجم نموها الاقتصادي ولجوء الولايات المتحدة إلى استخدام السياسات المالية والنقدية التي تعمل على خفض وتيرة النمو. لكن برغم ذلك يظل معدل النمو العالمي هذا قويا ويحدث للمرة الاولى على مدى عقود في ظل حالة ارتفاع اسعار النفط مما حدا بالاقتصاديين لاعادة التفكير في فرضياتهم حول اثر اسعار النفط على الاقتصاد العالمي. وبما ان الاقتصاد العالمي لم يتضرر من اسعار النفط المرتفعة عام ٢٠٠٤ فان منظمة الاوبك تفكر في زيادة نطاق السعر المستهدف لها من ٢٥ دولار/ برميل لقطعة مركزية إلى ٣٠ دولار/ برميل. وتعتقد ان ذلك التعديل سيتم خلال هذا العام ٢٠٠٥. والآن وفي ضوء تزايد الطاقة الانتاجية الاحتياطية العالمية وفي ضوء

النفط والاقتصاد العالمي

تزامن ارتفاع اسعار النفط مع جميع فترات الركود السابقة في الولايات المتحدة بدءاً من عام ١٩٧٤ مما حدا بالكثيرين إلى استنتاج ان اسعار النفط برغم انها لم تتسبب في حالات الركود لكنها شهدت الولايات المتحدة عام ٢٠٠٤ مستويات عالية من النمو برغم ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات قياسية. وقد ذكر صندوق النقد الدولي. عندما ارتفعت الاسعار إلى مستويات تاريخية، في تقريره نصف السنوي حول افئاق الاقتصاد العالمي بتاريخ ايلول ٢٠٠٤ " لقد تأكد ان الاقتصاد العالمي قد تعافى تماماً خلال العام الماضي، حيث تنوع الآن ان يسجل النمو العالمي معدل متوسطا يبلغ ٥ بالمئة عام ٢٠٠٤ وهو الاعلى على مدى ثلاثة

كبار مسؤولي صندوق النقد الدولي في كلمة له خلال كانون الأول ان النمذاج التي يستخدمها الصندوق حالياً تظهر ان ارتفاع اسعار النفط حتى ٨٠ دولار/ برميل لن يؤثر كثيراً في النمو العالمي. وقد اشار ذلك المسؤول في نقاش له مع نموذج الاسعار السابق لصندوق النقد الدولي. افترض ان يعكس اثر ارتفاع الاسعار الكبير على مستويات التضخم مما قد يعمل على خفض النمو العالمي عندهما تشرع البنوك المركزية في رفع اسعار الفائدة. الاساسية لكبح جماح التضخم. لكن هذا النموذج لم ينطبق على اوضاع السوق البترولية الحالية ولا على اثارها الاقتصادية حيث ان اسعار النفط المرتفعة لم تؤد إلى ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بصورة شاملة ولم تلجا البنوك المركزية العالمية إلى تعديل اسعار الفائدة. الاساسية بصورة حادة، لذا فقد ظل التضخم العالمي خامدا.

السودان يوقع اتفاقاً لتطوير حقول نفط في الجنوب

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

السودان يوقع اتفاقاً لتطوير حقول نفط في الجنوب

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

وقع اتفاقاً مع شركة وايت نايل المسجلة بلندن، ومنحها جزءاً من المنطقة (ب) في المناطق التي يسيطر عليها الجيش. واتارت الأنباء القلق لأن شركة النفط وقعت اتفاقاً مع السودان يغطي منطقة (ب) كلها عام ١٩٨٠ وتم تجديد الاتفاق في كانون الأول. وابتدت وتوتال وحكومة الخرطوم فقتهما في صحة الاتفاق المبرم. وقلل مسؤولون ارفع بالجيش الشعبي من شأن التقرير الخاص بإبرام اتفاق مع وايت نايل البريطانية. ويقول محللون ان ذلك يشير الى انضمام في صفوف المتمردين السابقين الذين من المقرر ان ينضموا للحكومة في الاسابيع المقبلة بعد تأخير دام شهرين.

لجنة كويتية تكشف فساداً بمبيعات الوقود للجيش الاميركي

كشفت لجنة تحقيق برلمانية كويتية وجود مخالفات وتجاوزات وضرر على المال العام بمئات ملايين الدولارات حصلت في مبيعات الوقود الى الجيش الاميركي في العراق عام ٢٠٠٣. وطالب رئيس اللجنة علي الراشد بفتح تحقيق حول عقد بين شركة النفط الكويتية وشركة التنمية الاميركي لتسليم ١٥٠٠ طن من المحروقات يوميا للجيش الاميركي في العراق عبر شركة هالبرتون النفطية الاميركية العملاقة. وتواجه ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش اتهامات بمحاياة هالبرتون التي كان يرأسها نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني في عقود

كشفت لجنة تحقيق برلمانية كويتية وجود مخالفات وتجاوزات وضرر على المال العام بمئات ملايين الدولارات حصلت في مبيعات الوقود الى الجيش الاميركي في العراق عام ٢٠٠٣. وطالب رئيس اللجنة علي الراشد بفتح تحقيق حول عقد بين شركة النفط الكويتية وشركة التنمية الاميركي لتسليم ١٥٠٠ طن من المحروقات يوميا للجيش الاميركي في العراق عبر شركة هالبرتون النفطية الاميركية العملاقة. وتواجه ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش اتهامات بمحاياة هالبرتون التي كان يرأسها نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني في عقود